المهرجان

المهرجان الوطني للمسرح المحترف

نشرية المهرجان الوطني للمسرح المحترف
Festival National du Théâtre Professionnel
العدد: 142 / الأحد 24 ماي 2015

المهرجان العاشر للمسرح المحترف

تقاطعات الذاكرة الحية

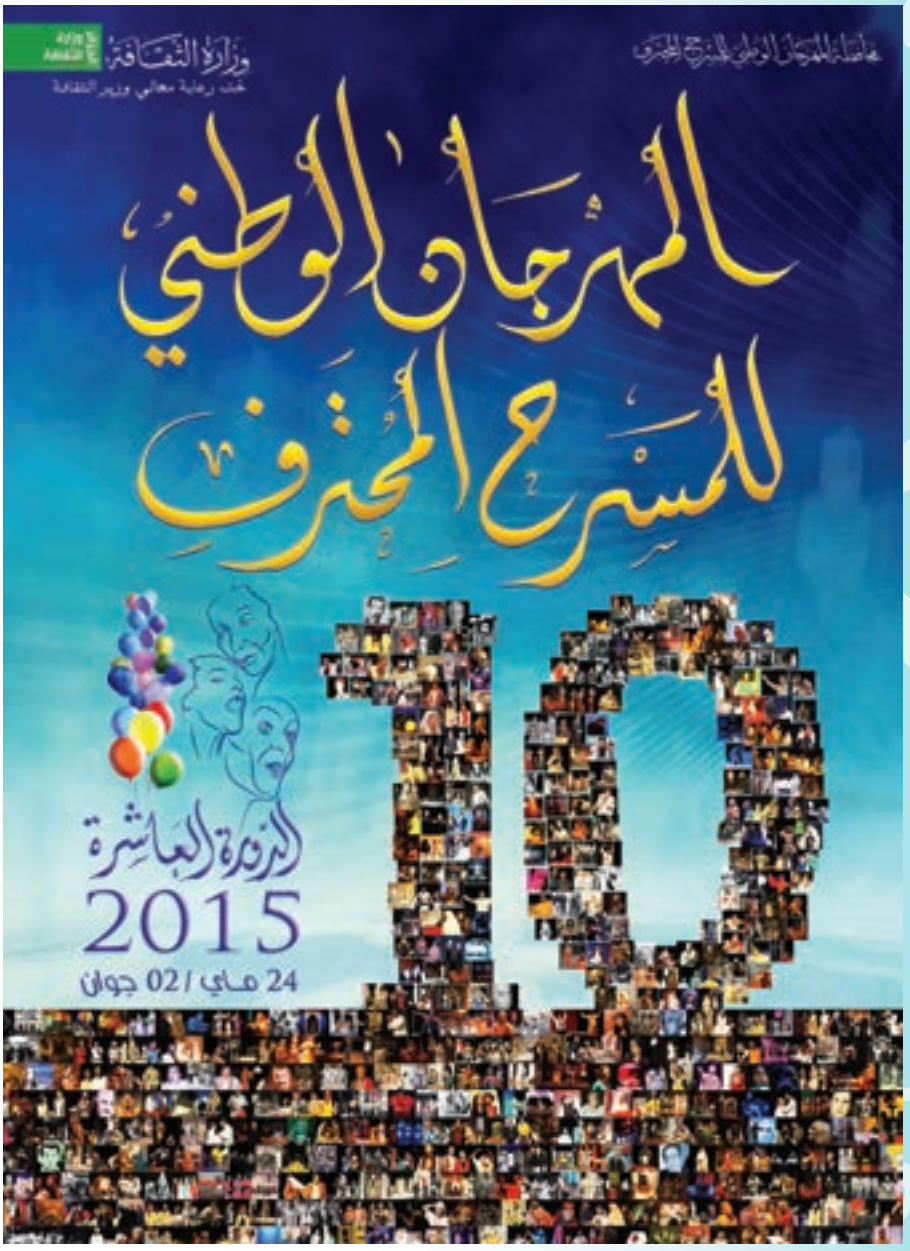

تبرز مضامين المهرجان الوطني العاشر للمسرح المحترف (24 ماي – 2 جوان 2015)، الخيار الأصيل للمنظمين، ألا وهو عبور الذاكرة لبلوغ الحاضر ومعانقة المستقبل. فليس من قبيل الصدفة أن تتقاطع تفاصيل البرنامج، مع بعضها لتشكّل وحدة متكاملة قوامها الاشتغال على التاريخ.
يخطو المهرجان الوطني للمسرح اليوم عامه العاشر من الاحترافية والاستمرارية، على وقع فرجوي ضمن العلبة الإيطالية، جرى فيها الانفتاح على الفضاء الرحب لاسترجاع أجواء «القوّال/ الحكواتي»، حينما كان يلف حوله نسيجا بشريا ليروي سير الأولين.

لهذا سيعيش جمهور «المحترف» ساعات من المتعة المباشرة في بهو مسرح «محي الدين بشتارزي» لتكون جوارية الحدث مضمونة هذ السنة أيضا.
مهرجان هذه السنة، يواكب احتفاء الجزائر بقسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015، وعلى وتر الحب والحنين، سيستقبل مسرح قسنطينة العتيد بملحمة «صالح باي» الخالدة.
أول خطوة ستكون بـ «مسار الذاكرة» من توقيع «عمر فطموش» وكوكبة من طاقات المسارح الجهوية الجزائرية، في تصميم يعزّز احتضان كل الأشكال الإبداعية، بما فيها الموسيقى السيمفونية ممثلة في الأوركسترا الوطنية، وسيعزف الكل تخليدا للراحلين الخالدين: «عز الدين مجوبي»، «صالح لمباركية»، «فتيحة بربار»، «سيد علي كويرات»، وتواقيع رسمها هؤلاء العمالقة بنبض المحبة.

واللافت هو اشتغال مسرحيات العرس العاشر، على نصوص متنوّعة الثقافات والمرجعيات، كما تنتمي إلى حقب تاريخية متفاوتة، كما هو الحال مع «فيديريكو غارسيا لوركا» (عرس الدم)، «سلافومير مروزك» (العقد)، «ألبير كامو» (حالة حصار)، «لوكيوس أوبوليوس» (الحمار الذهبي)، «إيمانويل شميث»، و«أوجين يونسكو» (الهايشة).

بينما اختار مسرحيون آخرون نصوصا جزائرية، والاشتغال على الحكايات الشعبية ويوميات المواطنين. والأكيد أنّ المتنافسين على جوائز المهرجان، سيضعون في الحسبان ما جاء في توصيات الطبعة التاسعة التي أكدت فيها لجنة التحكيم على ضرورة الاشتغال أكثر على النصوص الجزائرية، وهو رهان يبرز في النشاط الأدبي، عبر فتح نافذة على التجارب الكتابية الجديدة في الرواية والشعر، وهذه المرة سيكون الموعد مع الشعر الشعبي كرافد ثقافي هام حافظ للذاكرة الجماعية.

ويمكن توصيف تركيبة لجنة تحكيم هذه الطبعة، بالمزيج المتوازن بين أعضاء يملكون مسارات مختلفة ومتنوعة، من حيث انتمائهم وتجاربهم في ميادين المسرح والرواية والقصة وأيضا الموسيقى.
ووفاءً لدأبه السنوي، سيجدّد الملتقى العلمي تموقعه كحصن معرفي للمهرجان، حيث سيتم فتح زوايا نقاش أكاديمية ونقدية حول التأثيرات الشرقية والغربية في المسرح الجزائري الذي وُلد وتبلور في عز التثاقف والتبادل والتعارف والاحتكاك بالآخر.

- نبيلة سنجاق

تعدد المتسابقون والفائز هو أب الفنون

16مسرحية تشعل وهج «مصطفى كاتب»

تنطلق، الاثنين، بقاعة «مصطفى كاتب»، فعاليات المسابقة الرسمية للمهرجان الوطني العاشر للمسرح المحترف في موعد سيشهد مشاركة 16 عرضا لأربعة عشر مسرحا جهويا، إلى جانب جمعيتين نابضتين، في حراك سيشعل وهج المنافسة. وستكون ضربة البداية بعرض «صالح باي» لمسرح قسنطينة الجهوي، يليه عرض «عرس الدم» من توقيع مسرح عنابة الجهوي، ثمّ مسرحية «العقد» لمسرح معسكر الجهوي، يعقبه عرض «تيفي» لمسرح تيزي وزو الجهوي، على أن يدخل مسرح بلعباس الجهوي غمار المنافسة بمسرحية» دلالي»، ونظيره في باتنة بعرض «وزيد نزيدلك». وتحت عنوان «التحدي» سيتنافس مسرح أم البواقي الجهوي أمام «التحولات» لمسرح سوق أهراس الجهوي الذي يشارك بـ» التحولات»، فيما سيشارك مسرحا وهران وسكيكدة بعرضي «التفاح» و»فندق العالمين» على التوالي.

ولأنّ الحلم من حق الجميع، اختار مسرح العلمة الجهوي الرهان على «من حقي نحلم»، بينما ارتضت تعاونية «أصدقاء الفن» لمدينة الشلف، التحليق في «درب التبّانة» في عودة إلى الواجهة بعد سنوات من الغياب.

ويشارك مسرح قالمة الجهوي بعرض «عالم العبيد»، في وقت سيكون توقيع مسرح بجاية الجهوي بـ «دز ياخويا دز»، على أن يختتم السباق بعرض «الهايشة» للمسرح الوطني الجزائري، و»ثامن أيام الأسبوع» لجمعية «المسرح الحر» من مدينة ميلة.

- خيرة. ب

قامات كبيرة تستحضر مآثر شهيد المسرح

وقفة وفاء للملك «مجوبي» هذا الثلاثاء

يشهد المهرجان الوطني العاشر للمسرح المحترف، صباح هذا الثلاثاء، يوما دراسيا تكريميا لروح «عز الدين مجوبي» ملك الخشبة الذي اغتيل في الثالث عشر فيفري 1995، لكنه لا يزال حاضرا بمآثره، بعدما وهب شهيد المسرح حياته لأب الفنون.

وفي القاعة الكبرى لفندق «السفير»، سيجتمع مسرحيون كبار لاستحضار تجربة الفارس الذي ألهب الخشبات بعطاءاته على مدار أربعة عقود ونيف، عرفانا بمرجعية «مجوبي» التي لطالما ألهمت قوافل المسرحيين، وتغري الجدد بالنهل روافد إبداع حكيم الركح.

ويشكل «مجوبي» بحق محطة مهمة في تاريخ المسرح الجزائري بالنظر إلى أعماله الخالدة على غرار «الحافلة تسير»، «عالم البعوش»، «قالوا العرب قالوا»، «غابوا لفكار» وغيرها، التي أبان فيها الراحل/ الحيّ عن مواقف بطولية لجزائري صرف واجه تهديدات الإرهاب بالابتكار الدائم.

وما يزال الجزائريون يتذكرون صرخة «مجوبي»: «نوارة بنتي بنتي» في رائعة «الحافلة تسير»، إلى جانب الممثلة القديرة «دليلة حليلو» التي ستسرد تفاصيل الرحلة التي جمعتها بالراحل فوق الخشبة ودونها، وسيروي المخرج «زياني شريف عياد» جوانب هامة من حياة الفقيد، حينما عملا معا في عرض «قالوا لعرب قالوا» التي شهدت نجاحا مدوّيا لـ «مجوبي» الذي كان مسكونا بهاجس دفع عجلة الفن الرابع في فترة عصيبة.

ولم يتوان «مجوبي» في نفخ روح ركحية جديدة، وعمل جاهدا على إحياء المسرح الوطني في أوجّ الأزمة الأمنية منتصف تسعينات القرن الماضي، كما حثّ الرجل على نبذ العنف والمضي قدما إلى الأمام، لكن هذا العنف سلبه حياته حين قامت أياد آثمة بتصفيته أمام الباب الخلفي لمبنى «محي الدين بشتارزي»، لتبقى ذكرى ملك الخشبة طيبة في قلب كل جزائري.

- دليلة مالك

يجمعون بين 6 اختصاصات
لجنة تحكيم الدورة العاشرة:
فرسان على المحكّ

تضمّ لجنة تحكيم الدورة العاشرة للمهرجان الوطني للمسرح المحترف، سبعة أعضاء يجمعون بين الكتابة، التمثيل، الإخراج، التمثيل، السينوغرافيا والموسيقى، في زخم يؤشر على تفعيل أكبر.

وسيترأس اللجنة، المخرج والممثل المسرحي المخضرم «جمال مرير» خريج الدفعة الثانية للمعهد الوطني للفنون الدرامية والرقص، وتقلّد مرير مسؤولية مسرح قسنطينة الجهوي عام 1976، قبل انتقاله إلى مسرح قسنطينة الجهوي سنة 1978، كما شارك تمثيلا وإخراجا في العديد من الأعمال المسرحية، وترأس لجان تحكيم تظاهرات مسرحية جهوية ووطنية ودولية.

وتضمّ اللجنة الكاتب المسرحي والروائي «محمد بورحلة» الذي يملك في رصيده العديد من النصوص المسرحية، بينها «الملك يلعب» لمسرح سكيكدة التي توّجت بجائزة أحسن نص في المهرجان الوطني للمسرح المحترف (2012)، فضلا عن «في انتظار المحاكمة» و«ليلة غضب الآلهة» وغيرها.

ويحضر كذلك الملحن والموسيقي «قويدر بوزيان» الحاصل على شهادة الدراسات العليا في الموسيقى، ويزاوج بين التلحين والأستاذية وقيادته للأوركسترا، وله إسهامات إذاعية تلفزيونية عديدة، ومنذ سنة 1994 اتجه «بوزيان» إلى الأعمال الموسيقية الاستعراضية، ويضطلع بالإدارة الفنية وتنسيق برنامج «ألحان وشباب».

كما تضم اللجنة الممثلة «آمال حيمر» المتخرجة من المعهد الوطني للفنون الدرامية والرقص بـ«برج الكيفان»، والحائزة على دبلوم جامعي في المكتبية، تابعت دورات تكوينية في مجال المسرح بفرنسا، والتحقت بالمسرح الوطني الجزائري عام 1990 حيث أدت مجموعة من الأدوار في مسرحيات للأطفال وأخرى للكبار، بينها «شمس النهار» و«نجمة»، ولديها مشاركات عديدة في أفلام تلفزيونية وسينمائية.

ويوقّع الكوريغرافي «نور الدين قدور» حضوره برصيد فني يمتد إلى أواسط سبعينيات القرن الماضي، حيث مارس الرقص وعمره دون العاشرة، قبل أن يلتحق بأكاديمية «البولشوي» في الاتحاد السوفياتي سابقا، ثمّ المدرسة العليا للرقص المعاصر في «مونبوليي» الفرنسية عام 1998، صمّم أكثر من عشرة عروض راقصة مثل «مائيات «و»كارمن» وغيرهما.

وتعرف اللجنة تواجد الممثل والمخرج المسرحي الشاب «جمال قرمي»، صاحب شهادة عليا في الفنون الدرامية عام 1999، ودبلوم في البيو-ميكانيك عام 2003 بـ «مونبوليي»، ومثّل في مسرحيات «الجثة المطوقة»، «الدرب»، «المنتحر» وغيرها، كما أخرج «نزهة في غضب» المتوجة بجائزة لجنة التحكيم للمهرجان الوطني للمسرح المحترف (دورة 2010)، وكانت آخر مسرحياته «معاق ولكن».

وستكون السينوغرافيا ممثّلة في لجنة التحكيم عبر شخص الفنان «أحمد رزاق» خريج المعهد الوطني للفنون الدرامية قبل ربع قرن، وكانت له نتاجات كثيرة كتابة وإخراجا وسينوغرافيا، آخرها «الصاعدون الى الاسفل» المتوج بالجائزة الكبرى لمهرجان المسرح الفكاهي في المدية (2014).

- ب. ر

بقاعتي "الموقار" و"الحاج عمر"

11 عرضا واعدا خارج المنافسة

سيكون مواكبو المهرجان الوطني العاشر للمسرح المحترف على موعد مع أحد عشر عرضا واعدا خارج المنافسة، وذلك على مستوى قاعتي "الموقار" و"الحاج عمر".

ويفتتح البرنامج، هذا الاثنين، بـ "معاق ولكن" لـ"جمال قرمي" وإنتاج المسرح الوطني الجزائري، على أن تليه مسرحية "قمامة" لـ"عبد الرحمن فولاني" لجمعية أصدقاء الدرب القادمة من ولاية "تمنراست"، ثمّ "حجرة الصبار" لـ"غويمات غروبون" وإنتاج تعاونية "حمو بوتليليس" لمدينة "وهران".

وفي رابع أيام المهرجان، ستعرض مسرحية "ليلة القبض على حجا" لـ "هارون الكيلاني" وإنتاج جمعية "بن شنب" لولاية "المدية"، وسيعقبها عرض "المادة"146" لـ "وليد بوشباح" لتعاونية "بنات حواء" من مدينة بجاية، و"غطرسة الأوهام" لـ "علال معامير" لجمعية "آفاق الجنوب" من الأغواط.

ويتضمن البرنامج أيضا عرض "الحقيبة" لـ "لحسن شيبة" وإنتاج تعاونية "الفضاء الأزرق" لمدينة "باتنة"، إضافة إلى "أنا والماريشال" لـ "سعيد بوعبد الله".

وتشتمل الباقة أيضا على "بسيكوز 90" لـ "أحمد بلعالم" وإنتاج جمعية "الإشارة" لمسرح "مستغانم"، فضلا عن "ريق الشيطان" لـ "عبد القادر عزوز" وإنتاج جمعية "صرخة الركح" لمدينة "تمنراست"، ليكون مسك الختام بمسرحية "النصف الضائع" لـ "مروان منصوري" وإنتاج جمعية الفنانين الأحرار لـ "عزابة".

- ر. بن نزيهة

«فتيحة بربار»: سحر الحضور ورقيّ القول

أبهجت الممثلة الراحلة «فتيحة بربار» (1945–2015)، مجالس الجزائريين بعطاءات حافلة امتدت لسبعة عقود عانقت خلالها الفن الرابع بكل حب وسلاسة، فغدت هذه المرأة التي استهواها الغناء قبل أن يغويها فن التمثيل، أيقونة في سماء الفن الجزائري احتفظت بسحر الحضور الهادئ، ورقي القول. وتعتبر الفقيدة/الحاضرة من عميدات المنظومة الفنية الجزائرية، اسمها الحقيقي «فتيحة بلال» أ وبدأت صيلة القصبة مشوارها الفني كمغنية سنة 1959 مع الفرقة الموسيقية للراحلة «مريم فكاي» ثمّ المطربة «فضيلة الدزيرية»، ودفع تميّزها في مسرحية لـ «مصطفى قريبي»، لاقتحام «فتيحة» السينما التي دشنتها بفيلم «أمهاتنا» (1965) للمخرج الكبير «مصطفى بديع»، كما وقفت أمام العملاق الراحل «رويشد» ثمّ الممثل الكبير «عثمان عريوات» في ثنائيات مبهرة فأبدعت في «عايلة كي الناس»، «عايش بـ12»، و«البوابون» و«حسان طاكسي»، بما جعلها تستحق عن جدارة لقب سيدة «الشاشة الجزائرية».

وقدّمت المرحومة عشرات الأعمال الخالدة من قبيل «وردة حمراء من أجلي» عام 1964، «ما ينفع غير الصح» عام 1965، «القرّاب والصالحين» 1966، وأعمال أخرى امتدت حتى عام 2007 في «البوقالة».

وكانت الراحلة خير سند ومثالا يحتذى به لرفيقاتها في الدرب من مثيلات «نورية»، «دوجة عشاشي»، «صونيا»، «فطومة أوصليحة» وغيره، وأنجبت «فتيحة» خمسة أولاد بين البنات والذكور، وتوفيت يوم الجمعة 16 جانفي 2015 عن 70 عامًا إثر أزمة قلبية مفاجئة في باريس .

- ريان إسماعيل عزيز

بقناديل المسارح الجهوية والتعاونيات
المهرجان يضيء «تيزي وزو» و«المدية»

يستضيئ المهرجان الوطني العاشر للمسرح المحترف بقناديل المسارح الجهوية والتعاونيات في تتويج لتسعة أشواط سابقة.

وعلى نحو استثنائي، ستكون الطبعة جزائرية مائة بالمائة، من خلال عروض المسارح الجهوية والتعاونيات والجمعيات التي تبرز كقناديل تنير دروب المواهب الشابة والمبدعة وتعزز حركية الفن الرابع.

وسيكون جمهور مسرح «كاتب ياسين» في مدينة «تيزي وزو»، ودار الثقافة لمدينة «المدية» على موعد مع أعمال مختلفة ومتنوعة، في تجسيد لتطلعات المنظمين باتجاه توسيع نشاط التظاهرة عبر الجزائر العميقة.

وسيستضيف مسرح تيزي وزو بدءً من هذا الثلاثاء وعلى مدار أسبوع كامل ستة عروض هي: «دلالي» لمسرح بلعباس الجهوي، «التحولات» لمسرح سوق أهراس، «درب التيّانّة» لـ «أصدقاء الفن» من الشلف، «ثامن أيام الأسبوع» لجمعية المسرح الحرّ بـ «ميلة»، ومسرحية «التحدّي» لمسرح أم البواقي الجهوي، «التفاح» لمسرح وهران، ليودع مسرح باتنة الجهوي الجمهور بـ «وزيد نزيدلك».

تزامنا، ستحط العروض المنكورة الرحال في دار الثقافة «حسن الحسني» لولاية المدية، وتتوجها الجمعية الفنية لمدينة «يسر» بـ «يوغرطة»، أما مسرح «روسيكادا» فيعانق جمهور التيطري بـ «فندق العالمين».

- حسان مرابط

Le FNTP, 10 ans déjà ....

Le festival national du théâtre professionnel (FNTP) a parcouru du chemin depuis son institutionnalisation par le ministère de la Culture, en 2006, relevant d'année en année le défi de la représentation par une compétition officielle qui associe la création régionale. Année après année le FNTP a gagné en notoriété. Et, bien qu'il soit un festival national, l'écho de ses succès a dépassé les frontières du pays. Depuis son institutionnalisation, le FNTP D'Alger a occupé une place importante dans l'agenda culturel national. Il est devenu incontournable parce qu'il s'est imposé comme un lieu de rencontre et un espace de réflexion. En 2006, lors de le première édition, quatre troupes nationales et trois troupes étrangères (Maroc, Tunisie, France) ont pris part à l'événement. Le FNTP a fait du chemin. Manifestation dédiée au théâtre, il permet à chaque édition de découvrir les dernières productions des théâtres régionaux, mais, également celles des compagnies, coopératives et associations théâtrales. Lors de sa troisième année, en 2008, le festival a mis l'honneur dix troupes théâtrales en «IN », issues des différents théâtres régionaux ainsi que des troupes du théâtre amateur et d'autres européennes (France, Suède), africaines (Guinée et Mali) et arabes (Tunisie, Maroc, Palestine). L'édition de 2009 a été dédiée à El-Qods avec pas moins de onze pièces en compétition et une vingtaine d'autres dans le cadre du programme « OFF ». L'édition du 2010 quand à elle est marquée par 14 représentations. Arrivant à sa 6e édition, inscrite dans le cadre de la manifestation « Tlemcen capitale de la culture islamique 2011 », le FNTP a donné à voir les spectacles de trente troupes algériennes et onze étrangères. Il avait également donné lieu à la tenue d'ateliers de formation et d'un colloque portant sur la critique théâtrale contemporaine. En 2012, quatorze troupes algériennes étaient en compétition, sept pièces en OFF, sept troupes étrangères, soit cinq pays arabes plus un européen (France). A cela se sont ajoutés un colloque sur la documentation et l'archivage en 50 ans d'indépendance avait été organisé. Pour ce qui est de la 9e édition (2014), elle a attiré beaucoup de troupes, soit dix-sept en « IN » et neuf en OFF auxquelles se sont ajoutés des rencontres littéraires, un colloque scientifique et une journée d'étude en hommage à M'hamed Benguettaf. Pour cette édition anniversaire, les troupes qui ont passé l'écueil des sélections régionales se retrouvent du 24 mai au 2 juin sur les planches du théâtre national Mahieddine-Bachetarzi pour tenter de décrocher le premier prix du FNTP d'Alger.

- Mehdi Isikioune

COLLOQUE : les «Influences orientales et occidentales dans le théâtre algérien »

Un colloque se tiendra les 27 et 28 mai à l'hôtel Safir pour interroger les différentes formes qui caractérisent le théâtre algérien d'aujourd'hui, un théâtre nourri des expériences puisées des modes d'expressions traditionnelles comme des courants de pensée moderne. Organisé en collaboration avec La faculté des lettres et des langues de l'Université d'Alger II (Université Abi Al Qassem Saadallah), il a pour titre « influences orientales et occidentales dans le théâtre algérien »sera

Les deux journées d'études proposeront des pistes de réflexions sur différentes questions liées au thème principal telles que « l'influence du théâtre algérien par les expériences théâtrales orientales et occidentales » ; « la contribution du théâtre algérien dans la conception d'une vision théâtrale propre à travers l'expérience du théâtre arabe » , « le rôle de la critique dans l'ouverture du théâtre algérien aux formes du théâtre arabe et du théâtre universel ». La rencontre s'intéressera également aux questions de l'interculturalité dans le théâtre notamment à travers le théâtre algérien et l'expérience de l'autre ».

Seront abordés en outre d'autres thèmes à travers lesquels les participants vont revenir aux origines du théâtre algérien et ses traditions et les différents courants qui ont orienté l'œuvre de plusieurs hommes de théâtre en Algérie ; héritiers des penseurs du théâtre à l instar de Brecht ; Beckett ou Shakespeare , devenus désormais des références dans l'apprentissage pour donner forme à de nouvelles expériences à partir des expressions traditionnelles du Maghreb et du Moyen Orient .

En bref, le colloque propose de cheminer à travers l'aventure inédite du théâtre algérien, le parcours et l'œuvre de ses icones et figures inspirantes aujourd'hui .

— Fatma Baroudi

Spectacles de rue

La tradition orale à l'honneur !

Une tradition du festival : Les saltimbanques investiront la place Mohamed Touri. Venus des quatre coins de l'Algérie ; ils seront là pour divertir les passants le temps d'un spectacle exceptionnel qui ne laissera pas indifférent. Ces artistes vont tour à tour, ressusciter des traditions, proposer des spectacles de jadis, tendres ou surprenant. L'occasion pour le festival de fédérer les actions et initiatives créatives tendant à revisiter des traditions ancestrales avec Chaib Achoura (Dimanche 24); une tradition qui nous vient de la région Est et Sud-est de notre pays, célébrée comme son nom l'indique durant la fête de l'Achoura. Les mémorialistes rapportent que Chaïb Achoura donne lieu à des joutes poétiques entre habitants de villages voisins comme à des danses au rythme du bendir enrobé des mélodies de la gasba, des habitants improvisés en soldats protecteurs de la belle Meriama. D'autres traditions seront remises au goût du jour, sous une forme expérimentales, à l'exemple des aventures du facétieux Dj'ha (lundi 25), proposé par la Compagnie MasrahEttaj de Bordj Bouarérid. Cette fois la narration ne passe plus par le langage mais par celui du visuel. Le public découvrira ou redécouvrira des contes du terroir avec les conteurs Salah Souaia (Mardi 26) et Naima Melaihia (Jeudi 28) . La comédie sera également présente avec le spectacle « Dar Z'aaf » du comique Sofiane, Alias Bibo (Vendredi 29). Enfin, des tours de magie (Mercredi 27 et Dimanche 31) enchanteront certainement le jeune public tout autant que les adultes qui auront gardé une âme d'enfant.

- Fatma Baroudi

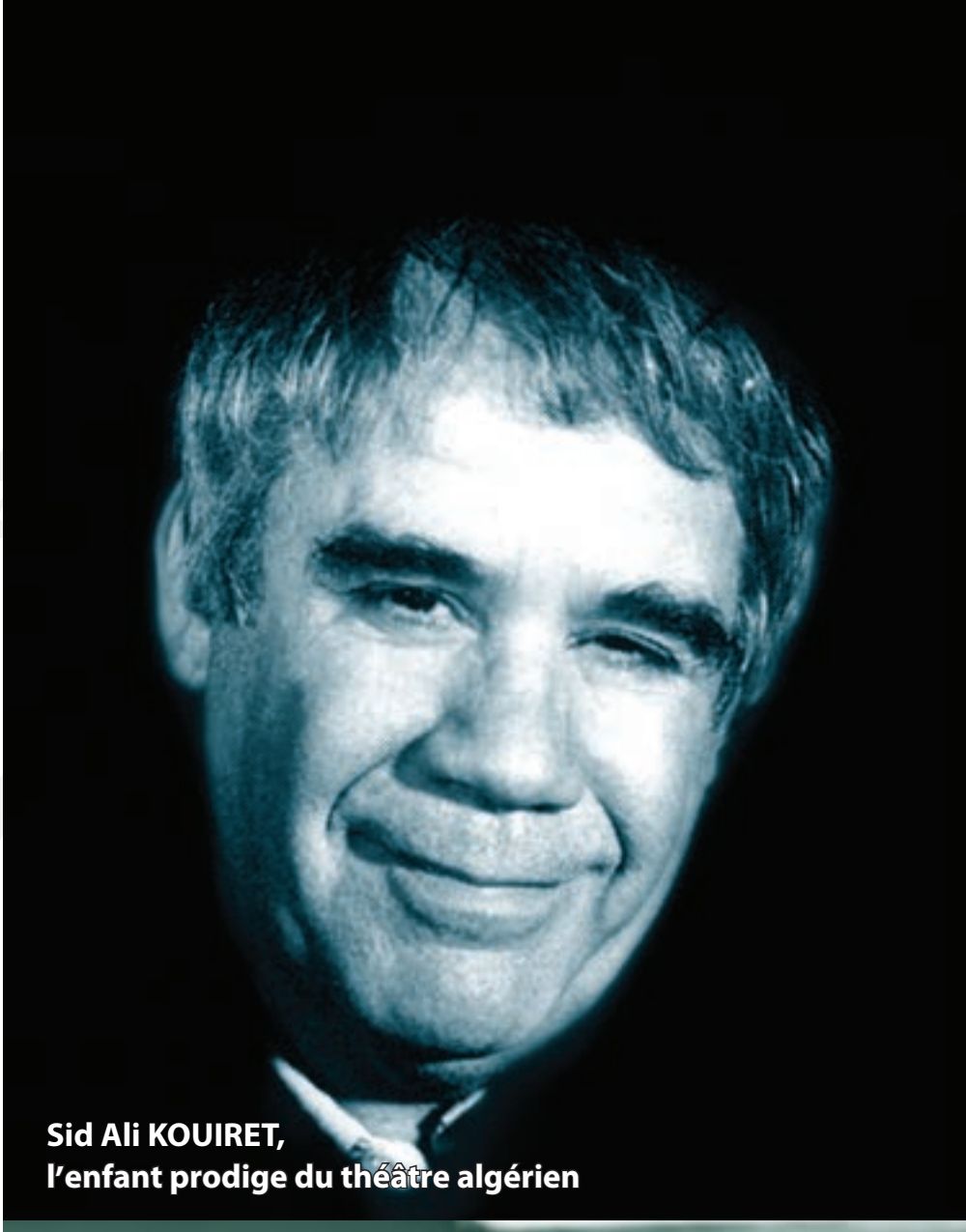

Sid Ali KOUIRET,
l'enfant prodige du théâtre algérien

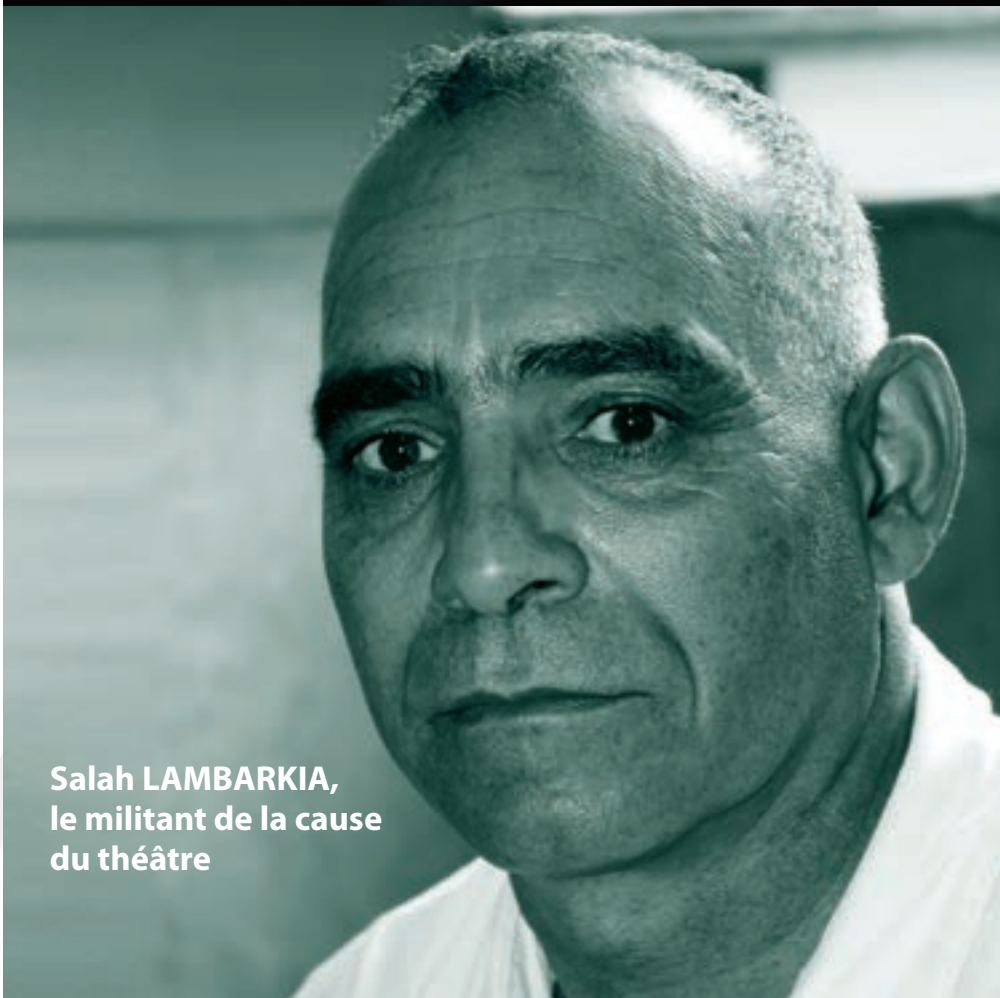

Salah LAMBARKIA,
le militant de la cause du théâtre

SEIZE SPECTACLES
concourent pour onze prix

Seize spectacles sont en lice pour décrocher l'un des onze prix que le FNTP propose pour sa dixième édition. Une programmation prometteuse à tout point de vue, des textes originaux et des adaptations universelles sont au programme quotidiennement sur les planches de l'ex-opéra d'Alger, et ce, jusqu'au 02 juin.

Le théâtre régional de Constantine donnera le coup de starter de la compétition demain à partir de 15h, il présentera un biotheater sur une figure emblématique de son histoire, en l'occurrence Ahmed Bey. Ziani Chérif Ayad a mis en scène pour le compte du théâtre régional de l'ex-Bône un texte de l'espagnol Federico Garcia Lorca, « Noces de sang », adapté par Noureddine Saouidi. Le théâtre de l'absurde sera présent grâce au théâtre régional de Mascara à travers une œuvre du dramaturge polonais Slavomir Mrozek sous le titre « El akd ». Dans le même registre, celui de l'absurde, une production du théâtre national algérien a été signée par Mohamed Charchal. Il a adapté « Rhinocéros » du dramaturge roumain Eugène Ionesco. Le théâtre de Tizi Ouzou quant à lui fera son entrée avec la pièce « Tifi », écrite et mise en scène par Lyes Mokrab. Abdelkader Djeriou, lui a mis en scène la pièce « Dellali », une production du théâtre régional de Sidi Bel-Abbés. Récompensé lors du FNTP en 2011, Faouzi Ben Brahem nous revient avec « Zid ou nzidlek » produite par le théâtre régional de Batna. Le metteur en scène Abdelhamid Bouhayek présentera au grand public « Etahadi » d'après un texte du prix Nobel de littérature de 1958, Albert Camus. Une autre adaptation sera présentée jeudi à 20H par le théâtre régional de Souk Ahras. Haroun Karbous s'est attaqué à un texte de Lokios Apolios lui-même inspiré de « L'âne d'or », du premier roman de l'histoire qu'a connu l'humanité et qui n'est autre que le numide Apulée de Madaure, un algérien avant l'heure. Le théâtre régional d'El Bahia proposera « Etoufah » adaptée et mise en scène par Samir Bouanani sur un texte du regretté Abdelkader Alloula. Quant au théâtre régional de Skikda, lauréat du prix de la meilleure mise en scène lors de la précédente édition, il sera présent avec « Foundouk el alamine », adapté de l'œuvre du dramaturge français Eric-Emmanuel Schmitt. « Min Haki nahlam » est une pièce du theatre d'El Eulma programmée samedi après-midi. Elle sera suivie par « Derb Etabana » de la coopérative « les amis de l'art » de Chlef, elle adaptée et mise en scène par Missoum Laaroussi. Le théâtre régional de Guelma sera présent avec « Alam el abid » que Lotfi Bensba a mise en scène alors que le théâtre de Béjaïa tentera de s'illustrer par une bonne participation avec « Dez ya khouya dez » mise en scène par Bachir Laàllali, le dernier jour sera celui de la présentation de « Le huitième jour de la semaine » mise en scène par Zerouk Nekaà et produite par l'association « Theatre libre de Milev 86 » de Mila.

– Hakim Brahimi

Onze spectacles
en hors compétition

Prévu à la salle El-Mouggar à Alger, le programme Off sera étrenné le 25 mai prochain par le théâtre national Mahieddine-Bachtarzi avec la pièce « Handicapé mais... ». Il se poursuivra le 26 mai avec « El-Koumama » d'Asdiqa El-Darb Lil el founoun Dramia (Tamanrasset). L'association culturelle Ben Cheneb de Médéa présentera le lendemain « Laylat El-Kabd Al Djouha, suivie le 28 mai prochain de la représentation du spectacle « Article 146 » de la coopérative « Banat Houwa » de Béjaia. La coopérative culturelle « El-Fda El-Azraq » présentera ensuite le 29 mai le spectacle « El-Hakiba ». suivront les pièces « Ana Wal Marichal» de la coopérative Warchat El-Bahia d'Oran, « Psychose 90 » de l'association culturelle El-Ichara de Mostaganem , « Nisf El-Dayâa » de l'association Fenanine El-Ahrar de Skikda le 1er juin, « Hadjrat El Sabr » de la coopérative Hamou Boutlilis d'Oran, « Ghatrassat El-Awham » de l'association théâtrale Afak EL-Djanoub (El-Aghouat) et enfin « Rik El-Chaytan » de l'association El-Founoun El-Dramia « Sarkhat el Rokehe » de Tamanrasset

– Mehdi Isikioune

L'ÂGE DE RAISON

La dixième édition commence aujourd'hui ! C'est une lapalissade, j'en conviens. Alors, essayons avec : « Pourtant, la première c'est comme si c'était hier ». Là, encore, je l'avoue, c'est du lieu commun et surtout une façon d'éviter de prendre le taureau par les cornes. Mais qu'écrire d'autre pour échapper au convenu que convoque inévitablement la nécessité de sacrifier au rituel, celui de marquer d'une pierre blanche une étape ? Alors au diable l'originalité à l'heure de l'inventaire et de la solennité ! Osons un parallèle pour exprimer plus aimablement un constat et éviter toute fâcherie : Dix ans, pour un festival comme pour un enfant, c'est l'âge de raison. C'est celui où l'on a quitté l'Oedipe et la nécessité de tuer le père, et Dieu sait combien dans le théâtre algérien, il a fallu en tuer symboliquement. De ce fait, nul ne le conteste, le chemin parcouru depuis la 1ere édition a été chaotique, semé d'embûches, marqué par la frustration et les animosités. Mais, paradoxalement, il y a eu aussi de beaux souvenirs et de belles satisfactions ! Cependant, le temps de passer à autre chose commençait à se faire pressant. A cet égard, depuis la précédente édition une page est en train d'être tournée, ce qui, je crois, ne disqualifie en rien les précédentes éditions. Leur apport a été fécondant. L'étape qu'elles représentent était nécessaire d'autant qu'on sortait d'un ancien fonctionnement du théâtre algérien vers un nouveau dont les règles sont d'ailleurs à finaliser. C'est dire si l'heure doit être à l'accumulation pour un théâtre dont le cours, depuis sa naissance, a été marqué par des ruptures, refusant de capitaliser les acquis. L'âge de raison, comme chez l'enfant, impose donc l'apaisement. Que cette 10ème édition y participe. Contribuons-y en ayant à l'esprit une pensée émue pour ceux des nôtres qui nous ont quittés cette année : Fatiha Berber, Sid Ali Kouiret et Salah Lembarkia.

– Mohammed Kali

Programme régional de la manifestation

Le FNTP visitera Tizi Ouzou et Médéa

Les activités artistiques du festival national du théâtre professionnel ne vont pas se résumer à l'ex-opéra d'Alger qui abritera la compétition officielle et les rencontres littéraires. Elles ne se limiteront également pas aux spectacles programmés en hors compétition ni à la placette Mohamed Touri où se déroulera un spectacle de rue. En effet, un programme régional permettra la présentation des spectacles en compétition tant au théâtre Kateb Yacine de Tizi Ouzou et à la maison de culture Hassan El Hassani de Medéa. C'est Abdelkader Djeriou qui ouvrira le bal avec « Dellali » qu'il a mis en scène pour le compte du Théâtre régional de Sidi Bel Abbès. Ce sera ensuite au tour de « Etahaoulat » du théâtre régional de Souk Ahras, « Derb ettebana » de la coopérative « les amis de l'art » de Chlef. « Le huitième jour de la semaine » sera présentée le vendredi avant de laisser place à « Etahadi » qui est une production du théâtre régional d'Oum El Bouaghi, «Etoufah» du regretté Abdelkader Alloula sera présente avec le théâtre régional d'Oran..

– Hakim.B

المهرجان الوطني للمسرح المحترف

مسؤول النشرية: محمد يحياوي، محافظ المهرجان / مسؤول الاتصال: فيصل مطاوي/رئاسة التحرير: رابح هوادف (القسم العربي)، محمد كالي (القسم الفرنسي) طاقم التحرير: نبيلة سنجاق، ريان إسماعيل عزيز، مهدي إيزكيون، حنان حملاوي، وهيبة منداس، خيرة بوعمرة، حسان مرابط، آسيا شلابي، دليلة مالك، قادر بن تونس، أمين إيجر، فاطمة بارودي، يوسف طافر، وردة زهور غربي. المصورون: منذر عياشي/بولبداوي أمين / حمزة قادري/فضيل حدهم / التصميم الفني: كمال درارجة.